الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 14) – 1993 – 1413

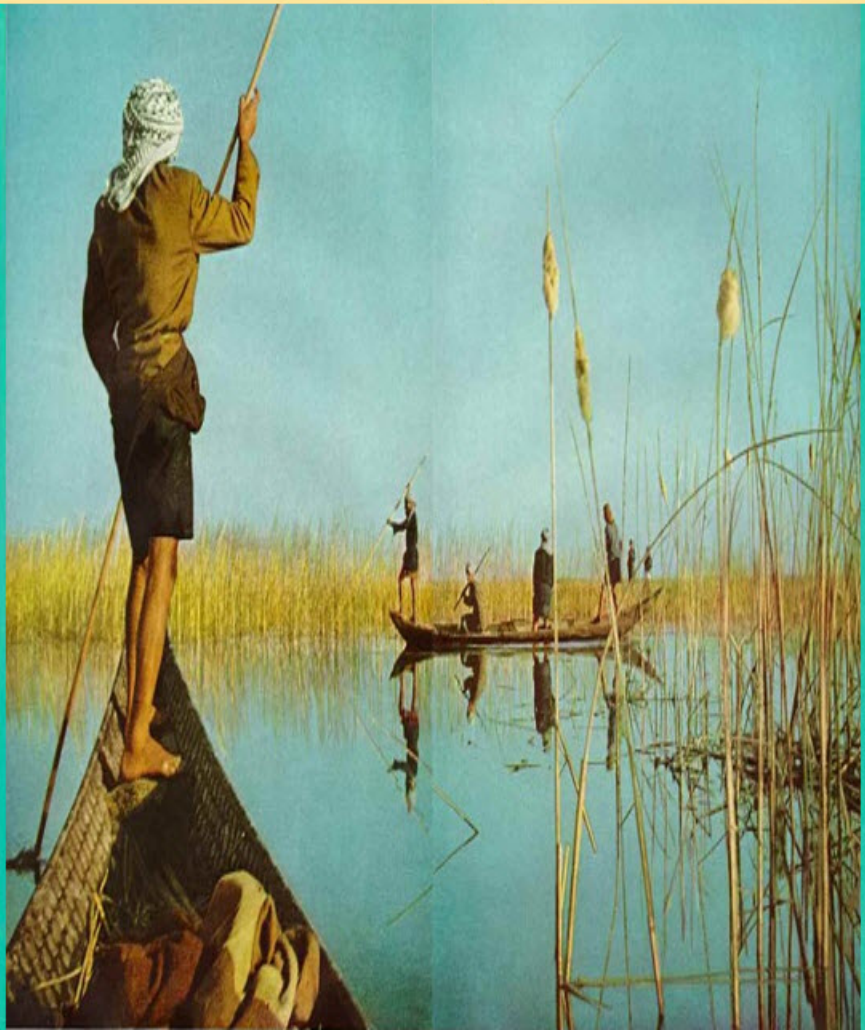

مجلة فصلية محكمة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

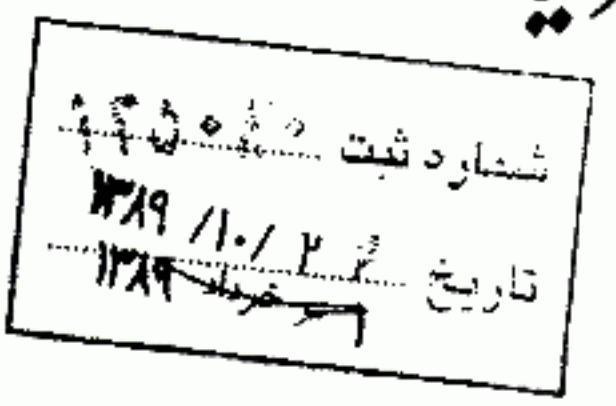

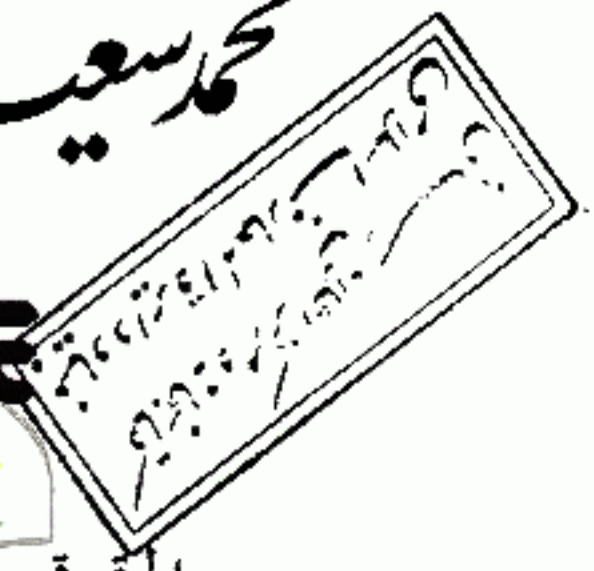

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

مستقبل الشيعة في العراق

من أجل مستقبل الشيعة في العراق كطائفة وكفكر اتقدم بمقترحاتي المتواضعة وباسلوبٍ مهنتي كطبيب لا يمكن ان يعطي وصفة دون الفحص الدقيق وتشخيص المرض .

علينا (ايها السادة) ان نبدأ بالقاعدة الاساسية للبناء ألا وهي حوزة المرجعية نظاماً واسلوباً ومنهجاً مع اعطاء اهمية عظمى للتطور لكل حالة ولكل جانب في الحياة . . اي الرجوع الى السلوك النبوي في ممارسة المرونة مع واقع الحياة وطبيعة وفطرة الانسان مع الحفاظ على أسس العقيدة واركانها مهما تطلّب ذلك من تضحيات ، إذن . . . فلابد من تطوير نظام المرجعية وجعلها بشكل يدرأ عنها سهام الحاقدين والمغرضين . ولا بد من وجود مؤسسات ثقافية واجتماعية على اسس عصرية ، وليست هذه الدعوة بجديدة فعلينا العمل على تحقيقها مستلهمين الأسس والمبادىء الاصلاحية التي دعا اليها علماؤنا الاعلام وفي مقدمتهم الشهيد محمد باقر الصدر وغيره من أعلام الشيعة ، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجهات نظر رجالات الشيعة من المفكرين وذوي الرأي الذين هم خارج الاطار الحوزوي .

ـ فلا بد من وجود مجلس خبراء يضم مختلف الاختصاصات .

ـ ولابد من وجود مؤسسات عصرية الاسلوب والتخطيط بعيدة عن الهيمنة العائلية الضيّقة أو تفضيل ذوي القربى وان كانوا اقلّ كفاءة ونشاطاً ، وهذا ما أعنيه بالمؤسسات المستقلة المنتجة والحيوية .

ـ ولابد من وجود بيت المال للطائفة ، باشراف هيئة الحوزة العلمية وعلى رأسها المرجع الاعلى والاستفادة من تجارب ايران ولبنان في هذا المضمار .

ـ وعلينا العمل لاعطاء المجالس الحسينية حياة جديدة ودماءاً جديدة ، والاهتمام باختيار الخطباء من ذوي الخبرة والمقدرة ، واعداد جيل جديد من الخطباء وفق خطط ومناهج دراسية ودرجات علمية وتسليحهم بأحدث المعلومات العلمية والنظريات السياسية والاقتصادية .

ان للمجالس الحسينية (أيها الاخوة) أهم الادوار في التوعية والتوجيه وتحصين المجتمع ضد المبادىء الهدّامة المعادية للاسلام ، وبناء شخصية الفرد الشيعي قوياً سليماً مؤمناً لا يعاني من العقد التي ولّدها الاضطهاد «والحرمان» والشعور بالظلم على مرّ التاريخ .

نحن نطمح الى مجالس حسينية تجعل المسلم شيعيّاً بالفكر والعقيدة لا بالوراثة .

وهنا لابد من التنويه بدور الاعلام وأهميته وتفرّقه أحياناً على الحقائق الملموسة لما له من تأثير مباشر على العامة ، ونحن نعلم ان للخاصة دوراً مهماً اذا ما اخذ به ويكون معدوم الأهمية تماماً اذا لم يأخذ به ، وعالم اليوم ـ كما ترون ـ عالم الإعلام ، ولاسيما ونحن نعيش ذروة التطور التكنولوجي السريع . لذا لا بد من اقامة مؤسسة اعلامية شيعية كفوءة ومزودة بأحدث وسائل التقنية الحديثة ويديرها اناس من ذوي الاختصاص والمواهب في كافة الجوانب الاعلامية .

والحق ان قيام مثل هذه المؤسسات الاعلامية ستحدث انقلاباً في فكر المسلم ونظرته للامور على ان تسلّم بيد كفوءة وامينة وذات اختصاص بَيْد انها ستكون كارثة ومؤسسة هدم وتخريب وتشويه للوجه الشيعي اذا ما دخلت الاعتبارات المؤسفة المتخلفة كالعائلية ورابطة الصداقات والمصالح الشخصية وفتح الباب للعناصر الانتهازية والمنتفعة .

●الدكتور هشام سلمان الحسن (لندن)